

تفسير ابن كثير

وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ

(وقيل اليوم ننساكم) أي : نعاملكم معاملة الناسي لكم في نار جهنم (كما نسيتم لقاء

يومكم هذا) أي : فلم تعملوا له لأنكم لم تصدقوا به ، (ومأواكم النار وما لكم من

ناصرين) وقد ثبت في الصحيح أن الله تعالى يقول لبعض العبيد يوم القيامة : " ألم أزوجك

؟ ألم أكرمك ؟ ألم أسخر لك الخيل والإبل ، وأذكرك ترأس وتربع ؟ فيقول : بلى ، يا رب

. فيقول : أفظنت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول الله تعالى : فاليوم أنساك كما نسيتني "